

شروط الصلاة

ابو الليث المصنف

٢١٦٢

٢٠٤

٢١٦٢

ل. م.

مقدمة الصلاة، تأليف نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم
السمرقندي، أبي الليث، الملقب بامام الهدى
(- ٣٧٣ هـ) . بخط أحمد الحسيني القندسي
سنة ١٠٧٠ هـ .

٦٢

نسخة جيدة، خطها نسخ حسن، ناقصة الأول،
الحدولة وبعض الكلمات بالحمرة، بها اثار بقم
ورطوبة.

١٩١٩

الاعلام ٨ : ٣٤٨

١ - المبادئ، فقه اسلامي أ - ابو الليث السمرقندي،
نصر بن محمد - ٣٧٣ هـ - بد النسخ
ج - تاريخ - نسخ النسخ .

شرائط الصلاة

لدى البيت السري

مكتبة جامعة الكويت - قسم المخطوطات

اسم الكتاب: حاشية على كتاب الصلاة للشيخ ١٩١٩

اسم المؤلف: أبو هاشم بن محمد السري

تاريخ: ؟

عدد الأوراق: ٦

ملاحظات: (فقد حشفت) في حاشية الأولى

عماد الدين فمن أقامها فقد أقام الدين ومن تركها فقد
هدم الدين وأما إجماع الأمة فإن الأمة قد اجتمعت
على فريضة الصلوة والزكوة من لدن رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى يومنا هذا من غير فكير منكر ولا راد
سار وإجماع الأمة من أقوى الحجج بدليل ما روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه **قال** لا يجتمع
أمتي على الضلالة **ثم اعلم** بأن الفرض على نوعين فرض
عين وفرض كفاية أما فرض العين إذا أقام به البعض
لا يسقط عن الباقيين كالصلوات والصوم والزكوة
والحج والوصية للصلاة والإغتسال من الجنابة والحجض
والنفاس والجهاد إذا كان النفير عاما **وأما** فرض
الكفاية إذا أقام به البعض يسقط عن الباقيين كرسالة
وتشيت العاطس وعبادة المريض والصلوة على الجنائز
والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والجهاد إذا لم يتمكن النفير عاما **ثم اعلم**
بأن الصلوة من الله تعالى الرحمة والمغفرة ومن الملائكة
الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء في اللغة عبارة عن
أركان معلومة وأفعال مخصوصة **فصل** ثم اعلم بأن
الحديث على نوعين حدث حقيقي وحدث حكلي **أما** الحدث
الحقيقي كالبول والغائط والدم والرعاف وما أشبه
ذلك **وأما** الحدث الحكلي كالنوم والأغماء والقهقهرة في كل صلاة
ذات ركوع وسجود **فصل** ثم اعلم بأن الطهارة
على نوعين طهارة غليظة وطهارة خفيفة **أما** الطهارة
الغليظة كالإغتسال من الجنابة والحجض والنفاس **وأما**
الطهارة الخفيفة كالوضوء للصلوة **فصل** ثم اعلم بأن الماء



على نوعين ما مطلق وما مقيد اما الماء المطلق فهو كل ماء
لو نظر اليه الناظر سماه ماء على الاطلاق كالماء الذي تزل
من السماء وما العيون وما الابار وما البحار وما شبه ذلك
فحمله انه طاهر وظهوره يزيل النجاسة الحقيقية والحلية
عن الثوب والبدن ويجوز الوضوء والاعتسال به **واما**
الماء المقيد كل ماء استخرج بالعلاج كما القتار وماء القند وماء
البطيخ وما شبه ذلك فحمله انه طاهر وظهوره يزيل النجاسة
الحقيقية من الثوب والبدن ولا يجوز الوضوء والاعتسال به
هكذا ذكر الكرخي في مختصره والطحاوي في كتابه **وقال**
محمد ابن الحسن رحمه الله عليه انه طاهر غير طاهر لا يزيل النجاسة
الحقيقية عن الثوب والبدن ولا يجوز الوضوء والاعتسال به وهو
قوله الشافعي رحمه الله وذكر ابو الليث في مختلفه وفي
كتاب العيون انه لا يزيل النجاسة من البدن في قوله جميعا
وانما الاختلاف في الثوب عند ابي حنيفة والى يوسف بن
وعند محمد وزفر والشافعي لا يزيل **وقال** محمد بن
اسماعيل في رواية اخرى هذه المسئلة كما قال الكرخي في مختصره والطحاوي
في كتابه والاصح ما قاله **وروي** عن ابي يوسف انه ذكر في
الامالي ان كل ثوب اذا اصابته نجاسة فحمله ان كل شيء ينقص
بالعصير فانه لا يزيل النجاسة كالعسل والسمن والدهن واللبس
وما شبه ذلك **فصل** ثم اعلم بان للصلوة شرائط وركانا واجبا
وسننا وادابا لصحة الشروع في الصلوة **اما شرائطها** فستة وهي
الطهارة من الحدث والطهارة من النجاسة وبستر العورة
واستقبال القبلة والوقت والسنة **واما اركانها** فستة ايضا
تكبيرة الافتتاح والقيام والقراءة والركوع والسجود والقعدة الاخيرة
مقدار التشهد واخراج من الصلوة بضع المصلي فرضه عند ابي حنيفة

رضي الله

رضي الله عنه وعند ابي يوسف ومحمد رحمهما الله ليس بفرض
ثم تكبيرة الافتتاح ليست من الصلوة عند ابي حنيفة والى يوسف
وعند محمد هي من الصلوة **فصل** وانما قلنا بان الطهارة من
الحدث شرط بالكتاب والسنة **اما** الكتاب فقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين فانه سبحانه
وتعالى امر بغسل الاعضاء الثلاثة ومسح الرأس والامر من استعاض
بدل على الوجوب **واما السنة** **فما روي** عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه **قال** مفتاح الصلوة الطهور ونحوه
التكبير وتجليتها التسليم **فصل** ثم اعلم بان الطهارة من النجاسة
شرط بالكتاب والسنة **اما** الكتاب فقوله تعالى وثيابك فطهر
وقيل في التفسير اي فقص **واما** السنة **فما روي** عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه **قال** لا صلاة الا بطهور ولا صدقة
من غل ول والغلول هي الخيانة في المعن **فصل** وانما قلنا بان
ستر العورة شرط بالكتاب والسنة **اما** الكتاب فقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاستحيوا انفسكم
واما السنة **فما روي** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب واحد **فقال** او تجد
كلك ثوبين وفي رواية اخرى او لك ثوبان **فصل** وانما
قلنا استقبال القبلة شرط بالكتاب والسنة **اما** الكتاب فقوله
تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره **واما السنة** **فما روي** عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابي اعرابي اركان الصلوة وعلم استقبال القبلة
فصل وانما قلنا بان الوقت شرط بالكتاب والسنة **اما** الكتاب
فقوله سبحانه ان الله يحب المتقنين وحين يصحون ولله الحمد

في السموات والارض وعشيا وجبن تظرون وذكر في التفسير المراد بوقت
 الصلوات **واما** السنة فما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 اني جبريل عليه السلام بان ارباب الكعبة يومين فضلي الفجر في اليوم الاول
 حين طلع الفجر في مكة وصلى الظهر حين زالت الشمس مقدار النعل وصلى العصر
 حين صار ظل كل شئ مثله وصلى المغرب حين غربت الشمس وصلى العشاء
 حين غاب الشفق والشفق هو البياض عند ابي حنيفة رحمه الله وقال
 ابو يوسف ومحمد والشافعي هو الفجر وصلى الفجر في اليوم الثاني حين
 اسفر جدا وصلى الظهر حين صار ظل كل شئ مثله وصلى العصر حين صار
 ظل كل شئ مثليه وصلى المغرب حين يفسط الصائم وصلى العشاء بعد ما مضى
 ثلث الليل ثم التفت الى وقال يا محمد هذا وقتك ووقت الانبياء من قبلك
 ووقت امتك ما بين هذين الوقتين **واما** قلنا بان السنة شرط بالكتاب
 والسنة **اما الكتاب** فقوله تعالى فخلصين له الدين والاخلاص لا يجصل
 الا بالنية **واما** السنة فما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى يعني لا تحصل فضيلتها الا
 بالنية الحاصلة وقال عليه السلام من كانت هجرته الى الله وسوجه فحجته
 الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الدنيا يصيرها او امرأة يتزوجها فحجته
 الى ما هاجر اليه **واما قلنا** بان تكبيره لا يحتاج ركن بالكتاب والسنة **اما**
 الكتاب فقوله تعالى وربك فليذكر **واما السنة** فما روي عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريم
 التكبير وخليعة التسليم **واما** قلنا بان القيام ركن بالكتاب والسنة
اما الكتاب فقوله تعالى وقوموا لله قانتين اي خاشعين **واما الله**
 فما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يصلي المنيض
 قايما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فستلقيا على فقاء يومئذ
 ايما في السجدة فان لم يستطع فاسجد سجدة واحدة او بالتحايز والكبر
واما قلنا بان القراءة ركن بالكتاب والسنة **اما الكتاب** فقوله تعالى

فاقرأوا

فافروا ما ينسر من القرآن **واما** السنة فما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا صلاة الا بالقراءة **واما** قلنا بان الركوع والسجود ركن بالكتاب
 والسنة **اما** الكتاب فقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
 ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون **واما** السنة فما روي عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه حين علم الاعراب اركان الصلاة عليه في ذلك الركوع
 والسجود **واما** قلنا بان القعدة الاخيرة ركن بالكتاب والسنة **اما**
 الكتاب فقوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم **واما**
 السنة فما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احدث
 الامانة بعد ما قعد قدر التشهد فقد تمت صلاته وصلاة من كان خلفه
 اذا كان حاله مثل حاله **واما** واجباتها سبعة تعيين فاختار الكتاب
 وشي معهما من القرآن في الركعتين الاولى والثانية والقعدة الاولى وقراءة التشهد
 في الاخيرة والقنوت في الوتر والجهر فيما يجهر والمخافت فيما يخاف
 وتخير الاربكان قال بعضهم لها واجبتان وقال بعضهم لها ستا
 واختلافها انما يظفر في وجوب سجدة في السهو قال بعضهم يجب
 عليه سجدة ان تر كرها ساهيا وقال بعضهم لا يجب عليه سجدة في
 السهو وان تر كرها عامدا لا يجب عليه سجدة في السهو بالاتفاق **فصل**
 واما سننها فاثني عشرة رفع اليدين الى شحمة الاذن ووضع اليمنى
 على الشمال تحت السرة والشا والتعوذ والتسمية والتأمين والتسليم
 والتمتع والتجديد وتبديلات الركوع والسجود وقراءة التشهد
 في القعدة الاولى وقراءة فاتحة الكتاب في الركعتين الاخيرتين والتكبير
 التي تتخلل في خلال الصلاة سوى تكبير الفتح واصابة لفظ السلام
 وما سوى ذلك فهو اداب فان تر شيئا مما سمي به شرطا لا يصح حمله
 في الصلوة سوى ان كان عامدا او ناسيا وان تر شيئا مما سمي به ركنا
 وهو ان يكون في الصلاة فان كان مما يمكن قضاؤه في الصلاة قضاه
 وان كان مما لا يمكن قضاؤه فسدت صلاته وان تر شيئا مما سمي به

الافتتاح



واجبا فان كان ساهيا تجب عليه سجدة في السهو وان كان عامدا لا يجزئ عليه
سجدة في السهو ولكن تكون صلاة على التقصان ولو ترك شيئا مما سمي به
سنة سوا كان ساهيا او عامدا لا يجب عليه سجدة في السهو ولا تقصد
صلاة وقيل ان كان عامدا يكون مسيئا وما سوى ذلك فهو ادب لا يجب
بتركه شي **فصل** ثم اعلم بان للوضوء فرائضا وسننا ونوافلا ومستحبا
واذا ابوا كراهيت ومنهيا **اما** فرائضه فاربعة غسل الوجه والوجه
ما يواجه الانسان وهو من فضاء الشعر الى اسفل الذقن ومن شحمة
الاذن الى شحمة الاذن والعذر ان يدخل في الغسل عند ابي حنيفة ومحمد
رحمهما الله وعند ابي يوسف لا يدخل في الغسل وغسل اليدين
الى المرفقين ومسح الرأس وغسل الرجلين الى الكعبين والرجلين الى الكعبين
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى
المرفقين وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين فانه تنحى امرنا بغسل
الاعضاء الثلاثة ومسح الرأس ولا منعه الله تعالى للايجاب والمرفقان
والكعبان يدخلان في الغسل عند علمائنا الثلاثة وعند زفر لا يدخلان
واما سنن الوضوء فعشر تسمينها تنحى في ابتداء الوضوء وغسل اليدين
ثلاثا قبل ادخالهما الاثنا ولا يستنجى بالماء عند وجود الماء والاستنجاء
بالحجر والمدر عند عدم الماء والسواك والمضمضة والاستنشاق
ومسح الاذنين وتخليل اللحية والاصابع وغسل الاعضاء المفروضة
ثلاثا **واما** نوافل الوضوء فست مسح اليد على الخياط بعد الاستنجاء
وغسل اليدين بعد المسح على الخياط وذكر الدعاء عند غسل كل عضو
ومسح الرقبة وغسل الاعضاء المفروضة في المرة الثانية ورش الماء على
الفرج والسر او بل بعد الفراغ من الوضوء **واما** مستحب الوضوء فستة
النية في ابتداء الوضوء والبدنية بما بدأ الله تعالى ذكره وبالميامن ومراعات
الترتيب ومراعاة الموالاة قبل ان يقرب الى الجفاف واستيعاب
جميع الرأس بالمسح **واما** ادب الوضوء فستة ترك استقبال القبلة

واستدبارها

واستدبارها وترك استقبال عين الشمس والقمر واستدبارها وترك الكلام
سوى الادعية التي يدعى بها عند غسل كل عضو والمضمضة والاستنشاق بيده
اليمنى والامتنع من يد يمينه اليسرى وسنن العورة بعد الاستنجاء **واما** كراهية الوضوء
تغيب ضرب الماء على الوجه والنظر الى العورة والقاء البزاق في البول والاستنجاء
في الماء والمضمضة والاستنشاق بيده اليسرى والامتنع من يد اليمنى والكلام
عند الاستنجاء **واما** منهي الوضوء فستة كشف العورة بعد الاستنجاء والقاء
البول والغائط في الماء والاستنجاء بيده اليمنى الا من عذر واسرف الماء في
الوضوء والاعتسال وغسل الاعضاء المفروضة اكثر من ثلاث مرات او اقل
والمسح على الرجلين **فصل** ثم اعلم بان الاستنجاء على شحمة الوجه اربعة
منها فيضة وواحد منها واجب وواحد منها سنة وواحد منها مستحب
وواحد منها احتياط وواحد منها بدعة **اما** الاربعة التي هي فيضة
فالاستنجاء من الجنابة والحيض والنفاس والنجاسة اذا كانت اكثر من قدس
الدرهم **واما** الواجب اذا كانت النجاسة مقدار الدرهم فالاستنجاء
يكون واجبا **واما** السنة اذا كانت النجاسة اقل من قدس الدرهم فالاستنجاء
يكون سنة **واما** المستحب اذا بال ولم يتغوط فانه يغسل قبل دون دينه
واما الاحتياط اذا خرج من بدنة شئ ولم يتلطف فانه يغسل ذلك الموضع احتيا
واما البدعة اذا خرج شئ من غير السبيلين او خرج رجز من دبره فالاستنجاء
لذلك يكون بدعة ولو استنجى بثلاثة اجار او بثلاث مدرات او بثلاث حفلات
من التراب فانه يحزى والحد ليس بشرط عند علمائنا رحمهم الله ولا نقاد شرط
ولو استنجى بحجر واحد له ثلثة احرف يستنجى بكل حرف منه ثم يحصل التطهير
وهو قول اصحابنا رحمهم الله وعند الشافعي رحمة الله الحد شرط وهو ثلاثة
واحتج بما روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فسالني اجار استنجى بها فانيته **جواب** بن
دروته فاخذ الحجرين ورمى الروثة وقال هذان جرس او نكس والجرس
والنكس يعني واحد **الجواب** قلنا هذا الحديث مجده عليكم
لان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الحجرين ورمى الروثة ولم يباله ثالثا فلو
كان الحد شرطا لسله الثالث فلما سكنت عن الثالث ثبت ان الحد ليس بشرط

والاقتاش ط ولو اتقى حجر واحد لا يحتاج الى الخيا ولو اتقى بالثاني لا يحتاج الى الثالث ولو لم يتقى بالثلاثة فزيد الى ان يتقى **فصل** ويجوز الاستنجاء بستة اشيا بالبحر والمدر والتراب واللبد والحرقه والقطن وما اشبه ذلك **فصل** ويكون الاستنجاء بستة اشيا باليمين والعظم والروث والخرف والاجر وعلف الدواب وما اشبه ذلك **فصل** فان قيل ما الفرق بين الاستنجاء والاستقاء والاستبراق قل الاستنجاء هو استعمال الاجزاء والماء والسعال وهو ان يتسحق الرجل حتى يزول الماء من ثلثه بفرط ذلك وقال بعضهم هو ان ينقل قدميه من موضع الغائط الى موضع الطهارة حتى يستيقن بزوال اثر بوله واما الاستقاء فهو طلب النقاة بالبحر والمدر وغير ذلك وقال بعضهم هو ان يدلك مفعده حتى تذهب الرائحة الكريهة بشماله وقال بعضهم هو ان ينشف بالمنشفة او بالحرقه حتى لا يقطر الماء المستعمل على الثوب ولما استبرأ فهو ان يركض برجليه على الارض حتى تزول برودة الطبيعة عنه **فصل** ثم اعلم بان دخول المستنجي في الخلاه على ستة اوجه اولها البداية برجله اليسرى والثاني التعود وهو ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجحش الجحش الجحش الجحش او بتلات حفات من التراب والرابع الخروج برجله اليمنى والخامس ان يشكر الله تعالى وهو ان يقول الحمد لله الذي اذهب عني ما يؤذي ويهلك علي ما ينفعني وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال غفر الله لك غفر الله لك وفي رواية اخرى غفر الله لك ربنا واليك المصير وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال الحمد لله الذي افظ من المؤذي والسادس ان يتكلم في الخلاه بدليل مروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه كان اذا اراد الدخول في الخلاه يسطر رداءه ويقول ايها الملك ان الحافظان علي جلسا هاهنا فاذ قد عاهدت الله تعالى ان لا تكلم في الخلاه واذا اراد الانسان ان يتوضا يغسل يديه ثلثا ويقول بسم الله العظيم ونحمد الله الحمد لله على دين الاسلام ثم يستنجي بعد ذلك فاذا فرغ من الاستنجاء يقول اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتقين واجعلني من عبادك الصالحين واجعلني من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي رواية اخرى

يقول

يقول الحمد لله الذي انزل من السماء ماء طهورا وجعل نورا وقائدا ودليلا الى جناتك جنات النعيم ودارك دار السلام ويقول اللهم حصن فرجي واستر عورتي ثم يستاك بالسواك فان لم يكن له سواك فيستاك بالاصابع فانه يحرك ثم يقول اللهم طهرني كطهرتك وعوض ذنوبي واذا اراد ان يتوضا يقول اللهم اعني على تلاوة ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ثم يستنشق ويقول اللهم صر رجلي رائحة الجنة وارزقني من نعمها ثم يغسل وجهه ويقول اللهم بيض وجهي بنورك يوم تبيض وجوه اوليائك ولا تسود وجهي يوم تسود وجوه اعدائك برحمتك يا ارحم الراحمين وفي رواية اخرى يقول اللهم صر بيض وجهي وطهر قلبي واشح صدري ثم يغسل يديه اليمنى ويقول اللهم اعطني كتابي بيمينى وحاسبي حسابا يسيرا ثم يغسل يده اليسرى ويقول اللهم لا تحطني كتابي بشمالى ولا من وراء ظهري ثم يمسح برأسه ويقول اللهم غشني برحمتك وانزل علي من بركاتك يا ارحم الراحمين ثم يمسح اذنيه ويقول اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ثم يمسح رقبته ويقول اللهم اغتق رقبتي من النار واحفظني من السلاسل والاعلال ثم يغسل رجله اليمنى ويقول اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل منه الاقدام وفي رواية اخرى يوم تزلزل الاقدام ثم يغسل رجله اليسرى ويقول اللهم اجعل لي سعي مشكورا وذنبيا مغفورا وعملا مقبولا وخاتمة لذنوبك يا غفر يا غفور فاذا فرغ من الوضوء يسحب له ان ينظر الى السماء ويقول الحمد لله على تمام الوضوء واتباع السنة ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك استغفر لك واتوب اليك ثم ينظر الى الارض ويقول واشهد ان محمدا عبدك ورسولك وينبغي ان يقرأ انا انزلناه في ليلة القدر على اثر الوضوء لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر على اثر الوضوء مرة واحدة كتب الله تعالى له عبادة خمسين سنة صيام نهارها وقيام ليلاها ومن قرأها مرتين اعطاه الله ما اعطى الخليل والكليم والرفيع والحبيب ومن قرأها ثلاث مرات يفتح الله ابواب الجنان

الثمانية فيدخل من اي باب شاء بحساب ولا عذاب وروى ابو هرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر
 على اثر الوضوء مرة واحدة كتبه الله تعالى من الصديقين ومن قرأها مرتين كتبه
 الله تعالى من الشهداء والصلحين ومن قرأها ثلاث مرات يحشره الله تعالى في
 زمرة الانبياء يوم القيمة **فصل** ثم اعلم بان الطهارة على ستة اوجه اولها
 ان يطهر قلبه من ما دون الله تعالى والثاني ان يطهر قلبه من الغل والغش
 والخقد والحسد والثالث ان يطهر لسانه من الكذب والفحش والغيبة والتمنية
 والبهتان والرابع ان يطهر باطنه من اكل الحرام والخامس ان يطهر ظاهره من
 لبس الحرام والسادس الطهارة الشرعية حتى يصير اهلا للعبودية والسنة ان
 يتوضأ ثلاثة ارطال من ماء رطل للاستنجاء ورطل لجميع الاعضاء سوى الفخذ
 ورطل للقدمين وان زاد او نقص جاز **فصل** ثم اعلم بان الطهارة على نوعين
 طهارة حقيقية وطهارة حكمية **اما** الطهارة الحقيقية كالوضوء للصلاة والاعتسالة
 من الجنابة والحيض والنفاس **واما** الطهارة الحكمية كالتميم بالتراب **فصل**
 ثم اعلم بان السنة على نوعين سنة اخذها هدي وتركها اضلالة كالوتر
 والاذان والاقامة وسنة الفجر وسنة الظهر وسنة اخذها فضيلة وتركها
 لا يودي الى حرج كصوم التطوع وصلاة التطوع وصدقة التطوع وحج
 التطوع وما اشبه ذلك **قال** محمد رحمه الله اذا اراد الرجل الدخول في
 الصلاة فليتوضأ **قال** الققيه ابو الليث رحمه الله معناه اذا كان محدثا
 فليتوضأ لان محمدا رحمه الله ذكر الوضوء واخبر فيه الحديث وكرم ان يفتح
 كتاب الصلاة بذكر الحديث لان هذا كتاب شريف لما روى عن شقيق ابن
 ابراهيم الزاهد البلخي رحمه الله انه قال قرأت كتاب الصلوة على
 ابي يوسف في سوق القلا نسيين وعلي راسي قلنسوة قد بدت القطنة منها
 فقال لي يا ابي على ما رايت تحت خضراء السماء ولا فوق اديم الارض
 اشرف ولا اخفر من هذا الكتاب سوى كتاب الله تعالى وروى
 عن ابي يوسف رحمه الله انه قال تحرق كتاب الصلوة في كل كد كداسة

في الصلاة
 كتاب
 من
 رواه
 احمد

كلا

كلما نظرت فيه استفدت فيه فائدة جديدة وروى عن محمد بن ابي سلمة
 انه قال قرأت كتاب الصلوة وقرئت على مائة مرة كلما نظرت فيه استفدت
 في كل مرة فائدة جديدة **مسئلة** فان قيل لك اي سنة تقوم مقام الفريضة
 فقل المصحح على الخفين سنة ولكن يقوم مقام الفريضة **مسئلة** فان قيل
 اي جنب لا يلزمه الغسل فقل جنب اغتسل وبقي على اعضائه لمعه لم يصبرها
 الماء فانه يغسل ذلك الموضع دون جميع البدن **مسئلة** فان قيل اي مصل
 تحوز صلاة بغيب قراءة فقل لا يبي ولا احرس واللاحق **مسئلة** فان قيل
 اي مصل لو ادى الفريضة لا يقبل الله منه ويتركها يثاب فقل الحايض
 والنفسا لا يقبل الله منهما صلاة ولا صوما ويتركها يثابان **مسئلة** فان قيل
 بماذا عرفت الفريضة من السنة والسنة من النفل فقل الفريضة ما امر الله
 وفعل النبي صلى الله عليه وسلم فصار ذلك فريضة عليه وعلى امته واما
 السنة فما سنه النبي صلى الله عليه وسلم من تلقاء نفسه وداوم عليه في جميع
 عمره فصار ذلك سنة علينا واما النفل فهو ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم
 في وقت وتركه في وقت وذكر فضيلته لامته فكان ذلك علينا
 نفلا وجواب اخر الفريضة ما يكون تاركها عاصيا وجا حدها كافرا
 والسنة ما يكون تاركها فاسقا وجا حدها مبتدعا واما النفل فتاركه
 لا يكون فاسقا ولا جا حده مبتدعا ولكن تكون باتباعه زيادة في الدنيا
 وبتركه نقصان في الدرجات **مسئلة** فان قيل الطهارة تجب لاجل الصلاة
 ام لاجل الحدث فقل الطهارة تجب لاجل الصلاة مع وجود الحدث
 حتى لو دخل وقت الصلاة وهو منتظر لا يجب عليه الوضوء **مسئلة** فان قيل
 الايمان بالايمان فريضة ام سنة فقل الايمان اقرار بوجدانية الله تعالى وبروحيته
 محمد وجميع الانبياء والرسل صلوات الله عليهم اجمعين فريضة والتكرار والاعمال
 عليها سنة **مسئلة** فان قيل كيف عرفت الله تعالى فقل ليس له كيف ولا
 كيفية بل عرفته بتعريفه فقد عرفني حتى عرفته **مسئلة** فان قيل ما الايمان
 وما الاسلام وما الاحسان فقل الايمان اقرار باللسان وتصديق بالجنان

واما الاسلام فالانقياد لاوامر الله تعالى والاجتناب عن نواهيه واما
 الاحسان فهو الاحسان الى خلق الله تعالى والشفقة عليهم بلامته وجواب
 اخر تقول الاحسان ان تعبد الله تعالى كاذك تراه فان لم تكن تراه
 فانه يراك **مسألة** سئل شقيق البلخي رضي الله عنه عن الايمان والمعرفة
 والتوحيد والشرعة والدين فقال **الايمان** اقرار وهداية واما
 المعرفة فمعرفة الله تعالى بلاكيف ولا كيفه ولا تشبيهه واما التوحيد
 فهو اقرار من توحيد لربه انه واحد من الابتداء بلا خلاف من غير
 تشبيه ولا تعطيل واما **الشرعة** فهو الانقياد لربه بتقديم اوامر
 والاجتناب عن نواهيه واما الدين فهو الدوام والثبات على هذه الار
 الى الموت **فصل** ثم اعلم بان الايمان والمعرفة والتوحيد والشرعة
 والدين يدور على عشرين وجها خمسة منها على القلب وخمسة منها
 على اللسان وخمسة الجوارح وخمسة منها على جوارح الجوارح اما الخمسة
 التي على القلب فهو ان تعرف ان الله واحد احد فزد صمد كما يتخذ
 صاحبه ولا ولد لا شريك له وهو خالق الخلق ورازقهم وحافظهم
 ومحوهم من حال الى حال **واما الخمسة** التي على اللسان فهي ان تؤمن
 بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره
 من الله تعالى **واما الخمسة** التي على الجوارح فهي الصوم والصلاة والحج والصدقة
 والزكاة والوصية للصلاة والاعتسال من الجنابة والحيض والتفاس **واما**
الخمس التي على خارج الجوارح فهي طاعة الامر والسلاطين والائمة والمودعة
 والمسح على الخفين وصلاة العيدين **مسألة** فان قيل الايمان مخلوق او غير
 مخلوق فقل الايمان اقرار وهداية فالاعتراف صنع العبد وهو مخلوق
 والهداية صنع الرب وهو غير مخلوق ومن قال الهداية مخلوق فهو كافر

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
 وصحبه وقرائنه

اجمعين

آمين



مكتبة
 جامع
 الإمام
 محمد باقر
 مجلسي